العـدد ٢٥ السنة الثـانية

# اتحاد العمال

لسان حال العمال في فلسطين

بدل الاشتراك السنوي :
٢٥ غرشاً مصريا في الداخل
٦ شلنات في الخارج
الدفع سلفاً
אתחאד אלעמאל

لا ترد الرسائل لاربابها ،
نشرت ام لم تنشر
عنوان الادارة
صندوق البريد رقم ٥٤١١
القدس

התאחדות הפועלים — تصدر مرتين في الشهر موقتاً — עתון לעניני הפועלים בא״י

القدس في ١ ايار ( مايو ) ١٩٢٦ — ١٨ شوال ١٣٤٣ — ١٧ ايار ٥٦٨٦

## يوم اول ايار « مايو »

رفاقنا العمال ! ....

ان الاعياد والمواسم كثيرة مختلفة لدى الامم والشعوب والطوائف والاجناس. فان لكل اهل دين اعيادهم، ولكل افراد شعب ومملكة مواسمهم ، وهكذا كانت تلك الاعياد الدينية والمواسم العنصرية، عاملاً على اقامة الحواجز بين امة واخرى ، وبين طائفة وزميلتها ، وبين بلاد وجارتها . وكما ان عالم الرأسماليين يتوقف كيانه على استعباد العمال ، يرتكز على التزاحم والتنازع ، كذلك ايضاً الاعياد والموسم ، فانها نتيجة التفرقة والشقاق، والعوامل الرئيسية على دوام تلك التفرقة وذلك الشقاق.

على ان عالماً جديداً آخر قد اخذ ينشأ على انقاض ذلك العالم العتيق . اذ هذا العالم الجديد ، قد اخذت في وضع اركانه طبقة العمال ، وهو قائم على أسس الاتحاد بدل التفرقة ، يدير شئونه العمال انفسهم ، دون ان تصل اليه يد اولئك الذين يعيشون من عرق جبين الغير، بحيث ان ثمار الجهود تظل لمصلحة المجاهدين العاملين، فلا تكون مشاعاً يتداولها فحول الذهب الذين لا يفتأون يتناطحون ويتزاحمون في مضمار تنازع البقاء يترقبون فريستهم كيفما تلفتوا. والبرهان القاطع على ان هذا العمل — عملية تضامن العمال في جميع انحاء العالم — قد اخذت توضع موضع التنفيذ، واصبحت حقيقة راهنة التي يقع عليها الحس وتلمسها الانامل، لتكون مشتركة بين جميع ابناء العالم الجديد: اولئك الذين يؤلفون هيئة عمال اجتماعية عالمية ، تلتقي في نقطتها المركزية كل تلك الامم والشعوب التي تعيش بكد اليمين وعرق الجبين ، دون هضم حق الغير. ان البرهان القاطع على ذلك، هو اجماع العمال جميعاً من تلقاء انفسهم على تعيين هذا اليوم باعتباره عيداً رسمياً ، دون الاحتياج الى التصديق عليه من اية حكومة كانت ، او من رؤساء اية ملة من الملل . انه العيد الخاص بالعمال ، انه العيد العالمي . ألا وهو يوم اول ايار (مايو)

ان يوم اول مايو ، هو عيد اتحاد جميع العمال في جميع انحاء العالم ، ان في هذا اليوم يعطل جميع العمال المتضامنين اعمالهم ، اظهاراً لاتحاد طبقة العمال العالمية ، وتقديم البرهان على استعدادها للاعمال المشتركة متى حان الاوان.

ايها العمال !

لقد اتت الساعة لننضم نحن ايضاً ابناء فلسطين ، الى حركة العمال العالمية ، فنقتدي بهم، ونحذوا حذوهم ، فلا نكون من المتأخرين الخاسرين. علينا ان نبرهن يوم اول ايار هذا ، باننا جزء لا يتجزأ من حركة العمال العالمية ، فنشترك في حفلة هذا اليوم التي تقيمها نقابة العمال العامة في فلسطين ، بالاشتراك مع جمهور العمال المتضامنين في فلسطين.

ليحي عيد العمال الدولي، يوم اول ايار !
ليحي اتحاد العمال في جميع انحاء العالم !
لتحي حركة العمال في فلسطين !

# نهلال

**لمراسلنا**

**(زيارة الاساتذة المصريين)**

قدمتنا بعثة الاساتذة المصريين يوم ١٠ الماضي بالسيارات، مارين بعمل الاسمنت فالعفولة، فادهشتهم حركة التعمير القائمة على قدم وساق توطئة لجعل العفولة مدينة كبرى زاهرة، فتصبح عاصمة مرج بن عامر، ثم قدموا الى (نهلال) فزاروا مدرسة الزراعة للاناث التي لم يمض الشهر على افتتاحها، فقابلتهم ناظرتها ومدرساتها بمزيد الترحاب، وطفن بهم غرف الدراسة والطعام والنوم وحقول التجارب واماكن تربية الطيور والنحل فاعجب الاساتذة بما رأوه مما يندر وجوده في الشرق عامة. ثم أقيمت لحضراتهم حفلة شاي في دار المدرسة. وبعد ان قضوا ساعة زاروا مدرسة المستعمرة وروضة الاطفال، ثم ركبوا السيارات، وسارت فرقة منهم قاصدة الناصرة لزيارة الآثار فيها، وقصدت الفرقة الاخرى «بلفورية» فقرية الاولاد (كفر يلديم)

ولم يكد حضرات الاساتذة المصريين يصلون الى بلفورية حتى اعربوا عن استحسانهم العظيم مما رأوا فيهم من جمال الابنية وحسن هندستها وانتظام شوارعها، مما يندر حتى في المدن الكبيرة ناهيك عن الحدائق الغنا التي تحيط بكل منزل فيها. ولقد ساروا توّاً الى (كفر يلديم) وهو عبارة عن عالم صغير مستقل عن العالم، يشرف على مرج بن عامر من ادناه الى اقصاه.

ما تاريخ هذا العالم الصغير، فيرجع الى عام ١٩٢٤ فقط، ومساحته ٩٧٠ دونم، يستغل منها ٧٥٠ دونم فقط، ويزرع فيها جميع انواع الغلال والخضراوات فضلاً عن اشجار اللوز والزيتون والعنب وغيرها.

اما المكان، فقد دعي «كفر يلديم» اي قرية الاولاد، لانه انشيء ملجأ ومدرسة الايتام اكرينا الذين قتل والدوهم في مذابح روسيا المشئومة، وظل ابناؤهم بلا مأوى او ولي يعتني بامرهم. ويبلغ عددهم ١١٦ تلميذاً، منهم ٣٤ أناث، و٨٤ بنين، تتراوح اعمارهم بين ٦ سنوات و١٦ سنة.

وطريقة تعليمهم في هذا المعهد، تلقي الدروس العلمية في النصف الاخير من النهار، اما النصف الاول فيقضونه في تعلم فنون الزراعة على اختلافها وشتل الاشجار وتربية الطيور والحيوانات والنحل واجتناء عسله. حتى اذا بلغ الواحد منهم السابعة عشرة من عمره، اهتمت ادارة المدرسة في تأمين مستقبله، باعطائه مساحة من الارض لاستغلالها وتموينه بالبذور والنقود اللازمة للسير مستقلاً في مضمار الحياة، دون الاحتياج الى الغير.

هذا والفضل في انشاء هذا المعهد، فعائد الى يهود جنوب افريقيا، وهم الذين ينفقون عليه سنوياً. اما الارض فقد تبرعت بها جمعية «قهليات صيون» المعروفة.

وبعد ان تفقد رجال البعثة المصرية اماكن المدرسة ولا سيما غرف التدريس والطعام والنوم، واعجبوا مما رأوه فيها من النظام والنظافة ونشاط الاولاد، دعوا الى تناول الشاي، فالقى مديرها كلمة ترحيبية تناسب المقام، فاجاب عليها سعادة رئيس البعثة بكلمة رقيقة، ثم ركبوا السيارات قاصدين بلفورية فالقدس.

# المعلمون والعمال

يرى قراؤنا في هذا العدد طائفة من رسائل مكاتبينا عن زيارة الاساتذة المصريين فلسطين، واهتمامنا بتلك الزيارة التي نعتقد بانها مقدمة لزيارات علمية اخرى اليها في المستقبل

على ان هذا الاهتمام، لا يعد بالغريب المدهش لان العمال وأن اختلفت مهنهم، وتنوعت حرفهم، وتفارقت مذاهبهم ولغاتهم، الا انهم قد قدوا من صخرة واحدة، وعجنت طينتهم من تربة واحدة، وكانت نزعاتهم النفسية واحدة ايضاً، قوامها العيش بكد اليمين وعرق الجبين، دون الاتكال على الغير، والتواكل على فضلات الهيئة الاجتماعية، والتغذي من لحمها ومن دمها. والمعلمون هم طائفة من اولئك العمال الذين اذا هم أوقفوا قوة اعصابهم لاقامة بناء العالم وتوفير مستلزماته، فان المعلمين قد اوقفوا مهج النفوس على تهذيب نفوس النشء الحديث وصقل اذهانه، وهم كالعود يحرق نفسه لراحة الالوف ممن تألبوا حوله.

وهذا ما حدا بنا الى الاهتمام برفاقنا الاساتذة المصريين، والترحيب بقدومهم، لانهم في الحقيقة الطبقة الراقية من العمال، مهذبة النفوس ومصقلة الارواح كما تقدم.

على اننا نضرب بما نشره بعض الصحف الفلسطينية عن هذه الزيارة عرض الحائط. لان الرحلة علمية بحتة لا شأن للسياسة او العنصرية فيها والمقصود من مثل هذه الرحلات الاستفادة العملية المطلقة من كل قيد، فاذا لم يزر رجال البعثة الوجيه الفلاني، او المعهد الفلاني، فما ذلك الا للاسباب المتقدمة.

فمن كانت له كلمة، فليحتبسها بين اسوار حلقه اذا كان ممن يفهمون ويعقلون بان العلم لا دين له ولا جنسية. والعلم مضمار يتبارى فيه المكدون المجتهدون، والسلام

# في عالم العمال

(مظاهرة نساء)

اقام ثلاثون الف امرأة مظاهرة كبيرة في لندن، احتجاجاً على استعمال قاعدة تعطيل الاعمال والاضراب بقصد مقاومة طبقة العمال.

* * *

(اعتصاب عام للمعدنين)

قررت اللجنة التنفيذية لاتحاد المعدنين باجماع الآراء اعلان الاعتصاب الدولي العام، لانه خير حل لمشكلة الفحم. وان الاتحاد يتذرع بكل الوسائل لحل هذه المسألة ولو كلف الامر منع استخراج الفحم بتاتاً في انكلترا.

(مشكلة مصانع الآلات)

لازال خطر الاعتصاب العام في مصانع الآلات في انكلترا يهدد دور الصناعة، ولم يحدث اتفاق ما، بين العمال واصحاب المصانع في اجتماع الفريقين الاخير في لندن، وقد شرع اتحاد العمال الفني في البحث في امر الاقتراع العام بشأن اعلان الاعتصاب العام.

(مؤتمر موظفي السكك الحديد)

افتتح المؤتمر الاول لموظفي عمال السكك الحديد الدولي في امستردام اشترك فيه مندوبو النقابة المنتسبة للمعاهدة الدولية لعمال النقل في المانيا وانكلترا وفرنسا وايطاليا والنمسا وهولاندا ونرويج والسويد وبولانيا واسبانيا وتشيكو سلوفاكيا، ومندوبو النقابات الغير المنضمة لاتحاد عمال النقل في هولندا وفرنسا والبلجيك.

اما النقابات المنضمة الى معاهدة عمال النقل فيبلغ عدد المنتسبين اليها ١٩٠ الف موظف. والغير المنضمة الى المعاهدة ٢٧ الف موظف.

* * *

(تحالف ادبي بين العمال)

شرع اتحاد العمال الفني العام في امستردام، في تنظيم دروس ادبية فنية لفصل الصيف في بروكسل، بين ١٨ و٢١ تموز (يوليو) المقبل. ومن هذه الدروس القاء ثلاث محاضرات عن الحركة الفنية الدولية وعقد الاجتماع الدولي العام لتعليم العمال يوم ١٧ الماضي للمفاوضة في انشاء تحالف دولي يضم نقابات العمال في النقطة

---

(النساجون)



وجهه ملتجئة الى اقرب جار لها لاغاثتها والاختباء منه، وفوق هذا وذاك، امتطاء ظهور الخيل، والطواف هنا وهناك حتى منتصف النهار. ان هذا كله، ليس مما يستهان به!.

كوتشا: — قل ماشئت، فلابد ان يأتي يوم تتقرع فيه الندم حين لات ساعة مندم. لقد اشتهر امرك، وانتشر اسمك في الخافقين وقد اصبح الكل يعرف ما انطوت عليه سريرتك. لقد اتصل هذا بحاكم المقاطعة. كما انه لم تفتني سيرة امثالك من الناس، الذين لا يفتأون يتنقلون من خمارة الى اخرى الايام والسنين، الى ان جروا نساءهم واطفالهم الى الاحتياج الى كسرة من الخبز، وجروا انفسهم الى غياهب السجون. لقد اتصل بي ما تعمله انت وامثالك من زرع بذور الثورة والاضطرابات بين افراد الشعب، والويل كل الويل لكم، حين يدور بكم دولاب القضاء!.

فيتيغ: — (بهزؤ وسخرية) ان المستقبل لله!. ان من المحتمل ان نبوئتك تصح في ذلك المستقبل الاسود الذي تعنيه!. (بغضب) ولكن اذا بلغت الامور الحد الذي تتنبأ به لاآن، فلقد علمت منذ الآن من هو ذلك الذي يجب علي ان اقدم له الشكر والامتنان. لقد علمت من هو ذلك الذي وشى بي امام اصحاب المصانع والمتنفذين، الى ان بلغت درجة عجزت معها عن الحصول على قطعة واحدة من القماش لنسجها. لقد علمت من ذا الذي حرض المزارعين والطحانين ضدي، حتى اني لم اعد احصل على عجلة واحدة لاصلاحها. لقد علمت حق العلم من هو الجاسوس لقد سبق لي ان جررتك من فوق ظهر جوادك مرة، كما تجر القطائس النتنة، لقاء ضربك غلاماً ساذجاً، لتناوله اجاصاً غير ناضج!.. والآن اني انذرك، وانت تعرفني حق المعرفة — انك اذا نجحت واتفق أن قدتني الى السجن مرة، فاكتب وصيتك قبل اقدامك على ذلك. واذا سمعت عنك مرة شيئاً من هذا القبيل، فاني لا اتردد لحظة عن تناول بلطة اوقطعة من الحديد مما اجده بين يدي آنئذ، فاقتفي اثرك الى ان اجدك حتى على فراشك، وانقض عليك انقضاض الصاعقة، فلا اعود الى ان اهشم رأسك تهشيماً!.. لقد أقسمت بحياتي، وانت تعلم باني لا احنث بهذا القسم العظيم!. (يقفز من مكانه، ويحاول الهجوم على كوتشا)

نساجون: — (يمنعونه عن الوصول الى البوليس)

الادبية والعلمية.

* * *

(الرفيق بن صبي والمكسيك)

وردتنا برقية من الرفيق بن صبي، يقول فيه بانه قابل زعماء العمال في المكسيك، وان سكرتيرهم يحيي عمال فلسطين ونقاباتهم. وقد اعرب له وزير التجارة والاشغال عن ارتياحه لزيارة مندوب عمال فلسطين للمكسيك، ووعد بارسال مندوب خاص الى نقابة عمال فلسطين في شهر تموز المقبل.

(اضطراب الموظفين في باريس)

حاول موظفو حكومة باريس اقامة مظاهرة طالبين تسوية رواتبهم بحسب تراوح سعر الفرنك بين الصعود والهبوط، تبعاً لتقلبه، فمنعتهم الحكومة عن ذلك.

الان بضع مئات منهم، ومعظمهم من البلشفيين لم يمتثلوا لاوامر البوليس بالتفرق، وحاولوا الهجوم على مخزن للكهرباء، فدارت مشاجرة بينهم وبين رجال البوليس، فاصيب احد هؤلاء بجروح خطيرة وثلاثة بجروح طفيفة وقد قبض على ٢٠٠ شخص من المتجمهرين. الا ان الحكومة - لبثت ان اطلقت سراحهم، عدا اثنين منهم فقد بقيا رهن التحقيق.

(محاربة الصين للبلشفية)

من انباء الصين ان المارشال تشان تشو لين صرح في حديث له، ان غايته الوحيدة من اثارة الحرب الاهلية، اشتئصال شأفة البلشفية من بلاد الصين. فاذا ما انتهى من مهمته هذه، عاد الى منطقته في شمال «السور العظيم» واخذ في العمل لتعمير وترقية منشوريا بوسائل العمل والسلام.

(الابتعاد عن البلشفية)

قررت اللجنة التنفيذية لاتحاد العمال الاشتراكيين في اجتماعها الذي انعقد في زوريخ يوم ١٢ الماضي باغلبية ٢٤٨ صوتاً ضد ٣ اصوات، رفض اقتراح حزب العمال العصامي، بعقد مؤتمر يشترك فيه الاتحاد البلشفي توطئة لانشاء تحالف عام متحد في انكلترا.

* * *

---

النساجون

فيتيغ !. فيتيغ !... ثب الى رشدك !..

كوتشا :— (يقف متظاهراً بالتجلد، وقد اكفهر وجهه ثم يتقهقر الى الوراء ببطء الى ان يصل الباب، فيقول) اي شأن لي معك، يا هذا ؟... لقد جئت لمحادثة النساجين، وإبلاغهم امراً كلفني به مدير البوليس. فيا ايها النساجون !. ان مدير البوليس يحظر عليكم انشاد «نشيد درايسيغر. فاذا فعلتم، فانه يضعكم في مكان يتسع لكم فيه الوقت والمجال لانشاده كما ترغبون وتشتهون

فيتيغ :— (يصرخ) لا سلطة له بمنعنا !.. فاذا اردنا ان نصيح الى ان ترتج منعطفات الشوارع، فيسمع صدى صياحنا حتى والمحبوخ وأنشدنا، واستمررنا في الانشاد الى ان تهبط السقوف على رؤوس اصحاب المصانع فيهرع هؤلاء الى السلطات طالبين النجدة، اننا اذا فعلنا ذلك، فلا يحق لاي كان ايقافنا عن عملنا !...

بيكر :— (يقف مشيراً الى الحاضرين بالاستعداد للانشاد، فيبتدىء ويتبعه الجميع:)

في بلادنا محاكم أظلم من مظالم
حق الفقير تهضم لغير ذنب ولا جوم.



والسادة درايسيغر الاشقياء يولون علينا كالاوصياء

(يحاول صاحب الحانة إسكات المنشدين، دون جدوى. ويقف فيغاند ساداً اذنيه باصابعه ويخرج مسرعاً. ثم يقف الجميع ويخرجون وراء فيتيغ وبيكر باشارة منهما، وهم ينشدون خارج الحانة

ويلسل :— (وهو يجمع الكؤوس) لقد اصيبوا جميعاً بالجنون اليوم !.

بومرت :— (يستعد للذهاب)

هورنيغ !— قل لي، يابومرت، ماالمعنى من هذا ؟.

بومرت :— انهم يريدون الذهاب الى درايسيغر طالبين زيادة اجورهم،

ويلسل :— وهل تشترك معهم في هدا الجنون ؟.

بومرت :— انك تعرف ياويلسل بان لا شأن لي في الامر. ان الشبان يفعلون على مايتراءى لهم. (يخرج وعلائم الحيرة والارتباك بادية على وجهه)

هورنيغ :— (ينهض) اذا انقضى الامر بسلام، فانه يعد من خوارق الطبيعة.

(اضراب المهندسين)

تخشى انكلترا الآن اعلان المهندسين الميكانيكيين الاضراب، لان اصحاب المصانع أبوا اجابة مطالبهم بزيادة رواتبهم ليرة انكليزية في الاسبوع.

***

# يافا وتل ابيب

(زيارة الاساتذة المصريين)

انبأتكم في رسالة سابقة عن زيارة الاساتذة المصريين تل ابيب وما لقوه من الحفاوة والاكرام في كل مكان.

وازيد على ذلك الآن، انه في صبحة يوم ١٣ الماضي زاروا مدارس تل ابيب، ثم رحلوا الى المدرسة الزراعية في «مقوي اسرائيل» فقوبلوا فيها بمقابلة تليق برجال العلم امثالهم، وقد أعد لهم طعام الغذاء في احدى حدائقها الغناء تحت اظلال الاشجار الباذخة وعبير روائح زهورها.

وبعد تناول الطعام القى مدير المدرسة كلمة ترحيب، وتلاه احد مدرسيها بخطبة وجيزة، ثم وقف حضرة السيد افندي محمد حشيش الاستاذ بمدرسة المنصورة وحضرته من رجال البعثة فألقى قصيدة عصماء استعيدا بياتها مرارا، فرأينا اثباتها هنا اقرارا بفضل ناظمها، قال :—

قم حي قوماً كراماً في فلسطينا ... لعل شكرك يوفي صنعهم فينا
قوم على الجود والنعماء قد نشأوا ... من آل يعقوب ماضيهم كماضينا
صيغت من المجد والعلياء [illegible] بهم ... فاكرموا وفدنا لما اضافونا
قوم من البحر يستقون جودهمو ... فهم بانفسهم برآ يجودونا
وللحضارة في واديهموا قدم ... وسالف العهد في التاريخ ينبيا
ياساكني مصر هذي مصر ثانية ... والقوم قومي وواد القوم وادينا
لله دركموا من معشر وصلوا ... بوفدهم قلب واديهم بوادينا
لقد بعثتم الى مصر بوفدكم ... فكان وفداً له ذكرى تحيينا
وسوف تحفظ مصر عهد زورتكم ... فانها زورة تحيي امانينا
قد جددت ماضياً تحيي العهود به ... وأدنت النيل من وادي فلسطينا
قطران صنوان في شرق وفي لغة ... وراية الحكم قد ضمتها حينا
وكان حقاً على مصر وساكنها ... رد الزيارة شكراً للمحبينا
إنا نزلنا بواديكم على كرم ... وسوف نرحل عنكم غير قالينا
وسوف نحفظ في الاحشاء ذكركم ... نشمه في ربا مصر رياحينا
وسوف نبلغ مصر حسن صنعكموا ... فقد تفننتموا في الجود تفنينا
لما بعثنا اليكم طار طائرنا ... من السرور وذكر الشوق يشجينا
قام القطار بنا في البيد منطلقاً ... كانما الشوق يحدوه ويحدونا
به قطعنا الفيافي والدجى غسق ... نؤم واديكمو والحب يهدينا
يسف طوراً وطوراً يعتلي شرفاً ... وما ملكناه اذ منكم سيدنينا
نؤم بالبشر والاخلاص واديكم ... فانتم من قديم الدهر اهلونا
اضحت ربا الود منذ اليوم محكمة ... وليس ينسيكموا بعد وينسينا

ثم تكلم الدكتور نسيم ملول محرر هذه الجريدة كلمة تناسب المقام، وبعد توديع مدير المدرسة واساتذتها ركبوا السيارات قاصدين «ريشون لصيون».

ولقد قابلهم في معصرة الخمر حضرات مديرها ورئيس البلدية واعضاءها، فطافوا بهم انحاء المعصرة شارحين لهم كيفية العصير،

---

النساجون

ويلسل :— وهل من العجب ان تطمس عقول المتقدمين في السن منهم ؟..

هورنيغ :— كل يسعى لمصلحته !..

(ينزل الستار)

(انتهى الفصل الثالث)

— ٣١ —

## الفصل الرابع

(اشخاص الفصل الرابع)

بيكر
موريس ييغر
بومرت
انزوورغا
درايسيغر
فايفر
فيتيغ
كوتشا
مدام درايسيغر
كيتلهوز الكاهن
مدام كيتلهوز
فينهولد (طالب لاهوت ومعلم ابناء درايسيغر)

ثم قدم لهم على الموائد عصير خاص خال عن الكحول، والقى مدير المعصرة الادون ماير وفتش كلمة ترحيب، وساروا جميعاً الى المدرسة حيث استقبلهم التلاميذ في ساحتها بالاناشيد. وألقى مديرها خطاباً ترحيبياً. ثم قصدوا حفلة الشاي التي اعدتها لهم البلدية في حديقة غناء انتثرت في ارجائها غراس الفواكة والرياحين.

وقد افتتح الحفلة حضرة الادون لوبمان رئيس البلدية بخطاب شائق، ضمنه ما بين الامتين الاسرائيلية والمصرية من الولاء منذ اول عهد التاريخ، وختمها بالهتاف لجلالة ملك مصر المحبوب وللامتين الشقيقتين. وقد ترجم الدكتور نسيم ملول الخطاب الى العربية، كما ترجم خطاب معزة رشدي بك رئيس البعثة الى العبرانية

وبعد تناول الشاي ركب رجال البعثة السيارات مشيعين بما قوبلوا به من الحفاوة والاكرام، وساروا بين اصوات الهتاف عائدين الى تل ابيب.

وفي صبيحة اليوم التالي سافروا بالسكة الحديدية قاصدين حيفا وقدودعهم على رصيف المحطة مندوبوا بلدية تل ابيب ونقابة الاساتذة والكشافة وفريق كبير من الاساتذة.

* * *

## حيفا

لمراسلنا

( البعثة العلمية المصرية )

قدمنا يوم ١٤ الماضي حضرات رجال البعثة العلمية المصرية، فاستقبلهم على المحطة فريق كبير من الاساتذة ومندوبي المعاهد العلمية، وساروا تواً بالسيارات الى مدرسة الفنون والصنائع على جبل الكرمل.

وما كادوا يصلون الى حديقة المدرسة حتى أخذت صورهم الفوتوغرافية، وعين لكل منهم مكانه في الغرف التي اعدت لهم، ثم قصدوا لزيارة المدرسة الاعدادية ومدرسة الفنون والصنائع، حيث شرح لحضراتهم مدير الاولى خطة التعليم فيها.

وبعد تناول طعام الغذاء في المدرسة، قصدوا عكا بالسيارات، فزاروا قلعتها ومصنع الثقاب (الكبريت) فيها، ثم عادوا الى حيفا فالكرمل، وبعد ان قضوا ساعة في حدائقه عادوا الى دار الفنون والصنائع لتناول طعام العشاء.

وقد أقام لهم مجلس الاسرائيليين ونقابة المعلمين حفلة تكريم في مدرسة الفنون والصنائع، حضرها معزة حاكم مقاطعة فينيقيا وسكرتيرها، وكثيرون من اولي الفضل والعلم، فضاق بهم المكان على سعته. فافتتح الحفلة مدير مدرسة الفنون والصنائع بخطبة شائقة ترجمها الى العربية الرفيق الدكتور نسيم ملول، وتلاه الرفيق ابراهيم لفون فالقى كلمة ترحيب بالعربية والعبرانية

---



( النساجون )

هيدي دوبر البوليس
جون الحوذي
نساجون ونساجات

### ( الفصل الرابع )

غرفة خاصة في منزل درايسيغر واثاثها الفاخر قد صنع على طراز المنتصف الاول للقرن التاسع عشر. وقد اشتد البرد في الغرفة اما الجدران فقد حجبت بورق رمادي مقلم بصور مختلفة من الزهور الصغيرة عدا الموقد والسقف والابواب فانها بيضاء اللون. ولون المفروشات والاثاث احمر غامق. وقد وضع المكتب بين نافذتين تتدلى من اعاليها ستائر من النسيج الاحمر الغامق الفاخر، وتجاه المكتب خارطة، وبازائها مقعد طويل، والى جانبه خزانة حديدية وامامها مائدة حولها مقاعد صغيرة. والى الجدار الآخر خزانة ملاى بالاسلحة، وحولها صور سخيفة بأطر ذهبية. والى شمال الغرفة باب يؤدي الى الشرفة تجاه الباب المؤدي الى غرفة الاستقبال، المحتوية مفروشات مختلفة الشكل وعديمة الذوق، وقد دخلتها مدام درايسيغر وزوجة كيتلهوز الكاهن واخذتا في التأمل في الصور المعلقة على الجدران، ومن الجهة المقابلة لهن وقف كيتلهوز الكاهن يتحدث مع فيهولد طالب اللاهوت والمرشد العائلي

بالنيابة عن مجلس الاسرائيليين، ثم وقع بعض التلميذات قطع موسيقية على البيانو، ومثل التلامذة فصول من رواية، حازت الاستحسان العام.

ثم وقف الرفيق فيليب حسون، فتلا خطاباً شائقاً باسم نادي العمال العرب في حيفا رأينا اثباته هنا ضناً بفائدته، قال: —

ايها السادة!.

اهلاً بالعلم واهله، اهلاً برافعي علم المعارف والتربية، اهلاً بنخبة الرجال، فخر الاجيال، رحبت بكم الدار وبهجت بكم القلوب

اننا نرحب باخواننا في الجنس واللغة، ونرحب في خبر الجار وبعد، فاننا نغبط انفسنا بزيارتكم التي تمهد السبيل لائتلاف القطرين الشقيقين برابطة العلم والادب التي لاتشوبها شائبة، وتجعل من زورتكم باباً مفتوحاً للتزاور والتعاون لايجاد الصلة الودية الدائمة بين طبقات الامتين الشقيقتين اننا لاننسى مصر الكريمة التي كانت ولا تزال الصدر الرحب لابناء بلادنا، ولا ننسى حمايتها لمن أفزعتهم اليد الطاغية في الدور البائد، فكانت ملجأ امينا نستكن اليه ونامن غائلة الغادرين انتي بلسان العمال العرب المنظمين ارحب بكم ايها السادة كيف لا، وانتم مقربة العمال قولا عملا تم مثال التضحية البريئة والجهاد، ضحية الاجيال المقبلة، تحرقون انفسكم ليستضاء بكم، وتنكرون ذواتكم ليعرف غيركم ذاته.

ايها السادة!. لي الشرف بان القي على مسامعكم نبذة قصيرة من تاريخ العمال العرب في هذه البلاد، لانها بضاعتي التي أعرضها عليكم، ولاجلها كرست النفس والنفيس اذا اردت اصف لكم حالة العامل، فانني اصور لكم شخصاً يحمل متاعب العالم وآلامه، ينام طاوياً، ويكد عارياً، لايكسب في يومه مايسد رمقه وعياله في سوق علت اسعارها واجره مسكت أتلف حاله. اذا التمس الاقراض لحاجته اكله الربا الفاحش بعد ان يضحي ماء وجهه وكرامته، انه أمي لا يعرف من دنياه شيئاً اذا حل به المرض حل اجله، واذا اختصم لاجر تمحلت محنته، انه لشريد طريد وسلعة لايقام لها وزناً، يعيش كالبهيمة ويموت كالحشرة. هذا حال العامل الذي تفاخر بعمل يديه الانسانية في تاريخ الامم وآثارها الخالدة صنعت من عرق جبينه

لقد فتح العامل العربي عينيه، فنظر الى حقه المهضوم، ودمه المهدور، فقام يطالب بأرثه المغصوب. ومن يلومه الاوحوش المال المفترسة. نهضنا وقد قيض الله لنا اخواننا العمال اليهود. فلم يحجموا عن مساعدتنا، ولم يقصروا في تعضيدنا، وانني لاذكر امام اخواننا المصريين، عمل اخواننا العمال اليهود المشكور

ان النقابة العامة للعمال الاسرائيليين، قد عاملتنا بلا تحيز كما تعامل سائر اعضائها. واذكر امامكم الاخ بن صبي عضو اللجنة التنفيذية للنقابة العامة، الذي اخذ على عاتقه تنظيم العمال العرب،

كما اننا لا نبخس اللجنة التنفيذية واللجنة الاستشارية حقهما بجميع ما قاموا به نحونا من المساعدة

ان اول اعمالنا به لدى انتظامنا، السعي في تقليل ساعات العمل وتحسين اجرة العامل. وافتتحت مدارس ليلية للعمال، ولنا ايضاً اعضاء يتلقون الدروس الفنية في هذا المعهد للفنون والصنائع ليلاً، بدون ادنى مقابل وقد ساعدتنا النقابة العامة في ضم جميع المنظمين من العمال العرب اعضاء في صندوق المرضى وصندوق الاقراض وسائر مؤسساتها، وتدافع عن الجميع وتساعدهم بلا فرق بين عامل وآخر وقد سرنا في اتحادنا هذا، بعيدين عن المسائل السياسية والدينية والحزبية. فكان ذلك مؤدياً الى التعاون والتآلف بين العمال واصبحت المصلحة مشتركة، واننا موالون السير في سبيلنا حتى نصل بالعامل الى المستوى اللائق به

هذا واني في الختام، ازف اليكم تحية وسلام اخواني، ونرجوكم ان تحملوا سلامنا الى اخواننا في وادي النيل.

ليحي العلم!. وليحي اساتذة مصر واهلها!

ثم أديرت المرطبات على الحاضرين، والقى حضرة الشاعر المطبوع السيد افندي حشيش قصيدة عصماء ترجمها الى العربية الدكتور نسيم ملول، واغلقت الحفلة بعد منتصف الليل.

وفي اليوم التالي برحنا الاساتذة المصريون الى نهلال وبلفورية وكفر بلديم (قرية الاولاد) فالقدس تشيعهم القلوب والابصار. فعلى الطائر الميمون.

* * *

## (حكومة عمال)

نشرنا في غير هذا المكان فحوى البرقيه التي بعث بها الرفيق بن صبي من المكسيك ونزيد على ذلك هنا، ان العمال هم القابضون على زمام الحكومة في بلاد المكسيك، اثر الانقلاب الاخير الذي حدث هناك في السنة الماضية.

هذا وانا نامل بان ننشر مقالة عن حكومة العمال في المكسيك بقلم الرفيق بن صبي بعد عودته، يفصل فيها ما تهمنا معرفته بهاذا الشأن.

* * *

## (مؤتمر العاملات)

عقد مؤتمر العاملات في تل ابيب، اشتركت فيه مندوبات من جميع انحاء فلسطين، وسننشر مقرراته في العدد القادم.

* * *

# هماشبير محدودة الضمان

شركة للتعاون المنزلي وبيع منتوجات العمال في فلسطين

تأسست سنة ١٩١٥

المخزن الرئيسي في تل ابيب . صندوق البريد ٣٣٧ ـ تلفون ١٣٠ ولها فروع في القدس ، وحيفا . وطبريا ، وكفر يحزقيل ، والعفولة ، وبيامينا ، وكفرملول ، ونحلات يهودا ، وبن شيمن ، ومحلة بوروخوف وتل ابيب .

| | | | |
|---|---|---|---|
| رأسمالها : اسهم بيد الاعضاء لغاية ١٩٢٤ | | | ٣٦٧٦،٦٦١ ليرة |
| « « ممتازة | « | « | ١٩٤٦،٥٥٠ « |
| الرأسمال الاحتياطي | « | « | ٣٧٦٩،١٦٤ « |
| | | | ١١٣٩١،٣٨٥ مصرية |

بلغت كمية الحليب التي باعتها المخازن عام ١٩٢٤ بمبلغ ١٩ الف ليرة . عدد الموردين لها من المواد الغذائية الوطنية ٤٥ ادارة زراعية. ويشتغل في مخازنها ٨٠ موظفاً .

# صندوق العمال الفلسطيني

( مستودع للالات )

في تل ابيب وحيفا

| | |
|---|---|
| مجهزات اليواخير | خطط كاملة للتعمير |
| خرائط للعمارات | في المزارع |
| في القرى | خطط لتجفيف |
| آلات زراعية | الاراضي الخ . . . |

# مكتب النسخ والترجمه

الملحق بادارة جريدة « السلام »

« نحلات شبعا » وراء عمارة فاينكولد

بالقدس

لما رأت ادارة جريدة «السلام» مايتحمله المحامون والتجار والمشتغلون بالعلوم والآداب وارباب المصالح من المشقات والعثرات في سبيل النقل والترجمة من والى اللغات الحية ولا سيما اللغات الرسمية في فلسطين فقد انشئت مكتبة للترجمة والنسخ في جميع اللغات فيأخذ المكتب على عاتقه ترجمة الكتب العلمية والادبية والفنية واللوائح القضائية والخرائط الهندسية وتحرير الجرائد وتصحيح المؤلفات وطبعها وغير ذلك .

الاسعار مهاودة

للعمال اسعار خصوصية ممتازة

« ايها الرفاق ! . جريدتكم ، لسان حالكم ، وهي المدافعة الوحيدة عنكم ، فعضدوها !

# اعلان

اكبر مقاول في فلسطين

« ينجز من الاعمال بمبلغ ربع مليون سنوياً »

# سوليل بوني

للاعمال العامة والبناء والصناعة

محدودة الضمان

تشغل فوق الالفي عامل

مقاولات للاعمال الخاصة واشغال الحكومة

صناعة مواد البناء . قلع الاحجار ونحتها

توريد الاحجار وموادها للعمارات ولانشاء الطرق

بلغت الاعمال التي قامت بها حتى الان نحو مليون ليرة في خلال ٤ سنوات ونصف

الادارة المركزية في تل ابيب ( يافا ) صندوق البريد نمره ١٩٠ تلفون نمرة ٣٨٣

الفروع :

يافا والقدس وحيفا وطبريا

العنوان التلغرافي «سوليل بوني»

# بنك العمال

« محدود الضمان »

رأس مال الاسهم ١٠٠٠٠٠ ليرة مصرية

ينجز اشغال البنوك على انواعها

يعطي التحاويل على فلسطين وعلى الخارج.

يرسل النقود الى بولانيا وروسيا السوفييتية ، وسائر انحاء اوربا واميركا باعتبار الليرة الانكليزية والدولار.

قبول الامانات النقدية بشروط سهلة

توفير المبالغ الصغيرة من غرش واحد وصاعداً بواسطة طوابع خاصة وتباع في جميع مؤسسات النقابة.

*** اكتتبوا في اسهم البنك ايها الرفاق ! ***